الأنوار
الخميس 25-09-2014 العدد 18738
9

الجامعة اليسوعية تحتفل بمرور ١٤٠ عاما على تأسيسها

احتفلت جامعة القديس يوسف بإطلاق احتفالات العيد الـ ١٤٠ لتأسيسها في صالة مسرح فرنسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة، برعاية وزير الثقافة ريمون عريجي وحضوره. كذلك حضر رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش، رئيس اتحاد خريجي الجامعة القاضي شكري صادر ممثلا بأمين عام الاتحاد الدكتور كريستيان مكاري ونواب الرئيس، والعمداء والأساتذة ووزراء ونواب سابقين وحشد من الإعلاميين الذين شاركوا بعشاء أقيم على شرفهم حول حوض السباحة في الحرم.

استهل الحفل بكلمة لصادر ألقاها مكاري، أشار فيها الى أن «اتحاد جمعيات قدامى جامعة القديس يوسف، بالتعاون مع مكتب القدامى والتنمية التابع لرئاسة الجامعة، يعمل على جمع الخريجين عبر إحصاء أعدادهم في لبنان وخارجه، وعلى التقريب فيما بينهم عبر تفعيل آليات التواصل من خلال موقعه الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي».

وتحدث عن «أهمية مساهمة الاتحاد في دعم مشاريع المنح والفرق الرياضية والاندماج المهني في الجامعة»، معلنا أن «الاتحاد ولمناسبة الذكرى الـ ١٤٠ لتأسيس الجامعة سينظم مؤتمرا في ٥ حزيران ٢٠١٥ تشارك فيه شخصيات محلية وعالمية، ويتبعه تجمع كبير للقدامى في حرم الابتكار والرياضة، للالتفاف حول الجامعة الأم في عيدها».

الحضور في الاحتفال ويبدو الوزير عريجي والأب دكاش ومعوض والوزير السابق وليد الداعوق

دكاش

وألقى البروفسور دكاش كلمة عدد فيها أهداف الاحتفال وقال: «اجتمعنا اليوم لنفرح معا في بداية هذه السنة التي لها طعمها الخاص في حياة الجامعة. لست هنا لاستذكار الماضي وتعداد الانجازات، بل لنؤكد معا التوجهات الأساسية التي اختارتها الجامعة منذ تأسيسها، فتوجهاتنا عبر الميثاق الأساسي للجامعة تقضي بأن نكون للبنان، لكل لبنان بمختلف مجموعاته، وأن نكون منشئين لنخبة مهنية قادرة في مهاراتها وكفاءاتها، تحيا منها إلا أنها توظفها أيضا في خدمة إنماء الإنسان بمختلف مستوياته. إنها أيضا رسالة تنشئة أكاديمية، تتزاوج مع التنشئة الثقافية التي توسع في الإنسان آفاقه على المستويات الفلسفية والعلمية والوطنية والأدبية، بحيث يصبح المتخرج من الجامعة عنصرا فاعلا يعمل على التحول الاجتماعي».

وتابع: «لقاؤنا اليوم والاحتفال بالسنة الـ ١٤٠ هما فعل مقاومة فكرية وأكاديمية وروحية نواجه بها سلطان القهر والضعف والموت، كما نطالب بتغليب سلطة العقل والحكمة والمصلحة العامة على أخطار الهزات على لبنان في تشرين الثاني، ولقاء متخرجي الجامعة في عشائهم السنوي في التاسع والعشرين من الشهر نفسه، إلى سلسلة من الندوات حول التحدي الرقمي وأهمية اللغات الحديثة وتاريخ الطب في لبنان، وصولا إلى ندوة عالمية حول التربية في الجامعة اليسوعية خلال يومين يشارك فيها أربعة رؤساء جامعات أميركية وأوروبية والوزير السابق غسان سلامه وغيرهم من كبار المحاضرين والاختصاصيين في ٢٢ و٢٣ كانون الثاني ٢٠١٥. ونشير أيضا إلى انعقاد الجمعية العامة لاتحاد الجامعات العربية في جامعتنا في بيروت من ٢٤ إلى ٢٦ آذار ٢٠١٥، بالإضافة إلى المؤتمر العلمي الحادي والعشرين للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم في نيسان وبعده ندوة حول بحث علمي عن الأرمن في لبنان لمناسبة صدور كتاب «الأرمن في لبنان من ١٩١٥ إلى ٢٠١٥»، ومؤتمر حول القانون في مواجهة المجتمعات المتعددة ثقافيا. وكذلك لقاء تاريخي للطلاب القدامى، سيكون في بداية حزيران ٢٠١٥ حيث يعقد اتحاد القدامى جمعية عامة استثنائية يشارك فيها ممثلون عنه من لبنان، والعالم العربي والعالم لتثبيت القدامى في دعوتهم ورسالتهم في دعم الجامعة والمشاركة في تحديد مسارها وبلورة مناهجها المستقبلية».

الوزير عريجي يلقي كلمته

عريجي

من جهته تناول الوزير عريجي في كلمته أهمية الجامعة قائلا: «تمثل جامعة القديس يوسف منذ العام ١٨٧٥ ذلك الرابط الفطري المنقوش في حجارة المبنى والذي يقرب وطننا من رهبانية اليسوعيين ويجمع بينهما. لم تفلح الحروب وحركات التهجير القسري يوما في تفكيك هذا الرابط الذي ضرب جذوره عميقا في الأرض اللبنانية وقلوب اللبنانيين. لطالما واجهت هذه المؤسسة ضراوة الحروب وقساوة البشر. الأنانيات المستشرية التي هي مسؤولة اليوم عن الواقع المرير الذي نعيشه، وعن سقوط الكثير من مفهوم الدولة وواقعها ورسالتها في تأمين حياة الناس. ونجتمع اليوم لنقول إن ما يهمنا من الاحتفال بالسنة الـ ١٤٠ من عمر الجامعة ليس التغني بأمجاد الماضي بل النظر إلى المستقبل، ولذلك سوف تتوج هذه السنة الـ ١٤٠ بوثيقة متكاملة المعاني والأبعاد حول ما تقوم به الجامعة من أعمال واسعة خلال السنوات المقبلة لتكون الفترة ما بين الـ ١٤٠ والـ ١٥٠ سنة فترة إنتاج وبناء، ومنها على سبيل المثال وبالرغم من كل العوائق أن تصبح جامعتنا جامعة خضراء في مختلف أحرامها وأن يتم بناء المتحف الفني اللبناني العام وأن يتم بناء عشرات الوحدات لمبيت الطلاب وأن ينشأ حرم جديد لتجمع كليات الإدارة والاقتصاد وغير ذلك من المشاريع التي تتم دراستها اليوم».

وختم: «نجتمع اليوم لنعطيكم لمحة عن بعض الفاعليات التي سوف تجري في هذه السنة، من لقاء الشاعر أدونيس في بداية تشرين الأول مع طلاب الجامعة، إلى اللقاء حول نتائج عمل بحثي في كتاب حول الإسهام المالي من المغتربين اللبنانيين وأثره في أوضاع اللبنانيين المعيشية، وإلى المؤتمر حول

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"